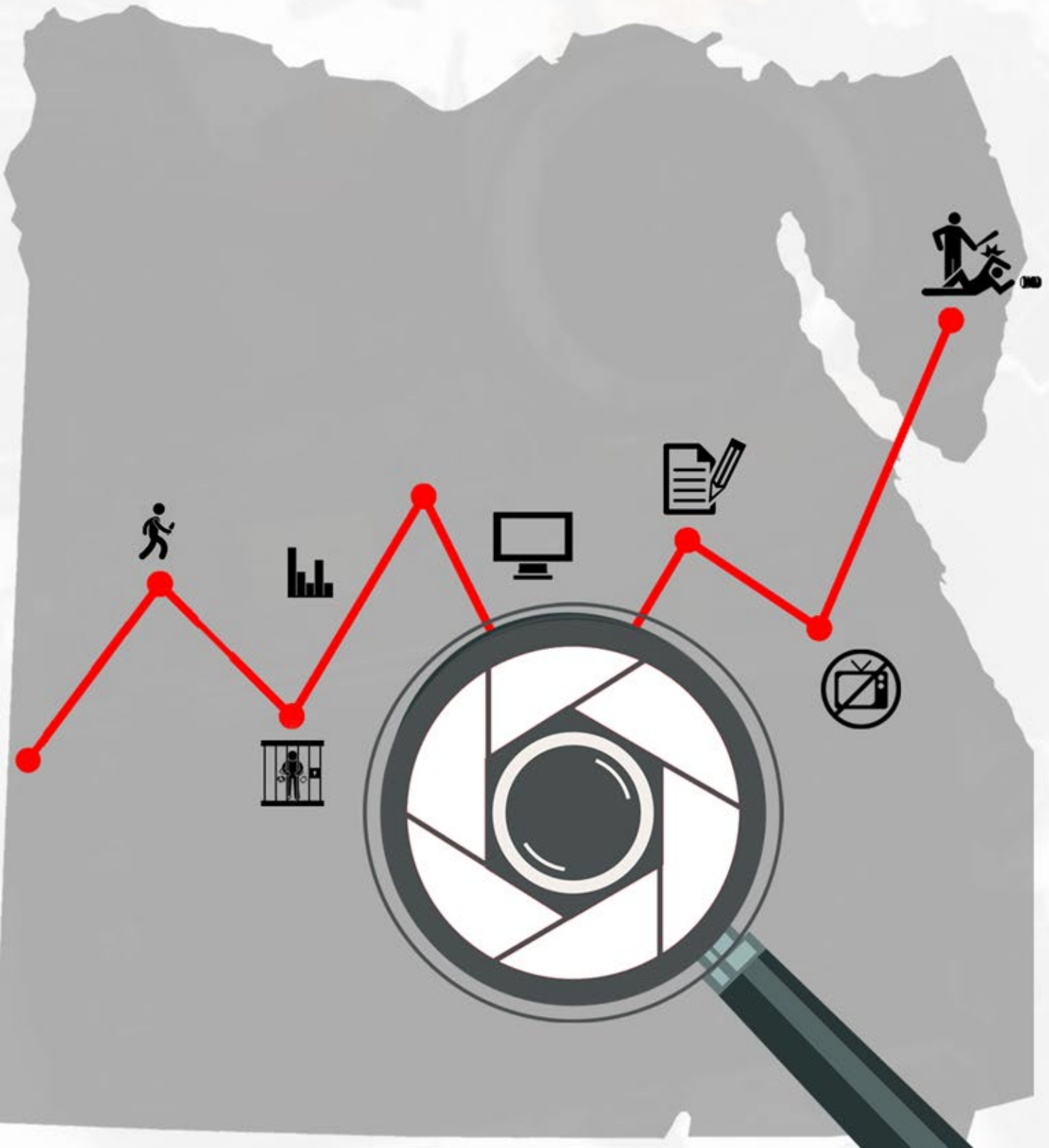


# الرصد الإحصائي

لانتهاكات الحريات الصحفية خلال أغسطس 2018



# تقرير الرصد الإحصائي لانتهاكات الحريات الصحفية خلال أغسطس ٢٠١٨

اعداد  
وحدة الرصد والتوثيق



المركز المصري للصحافة والإعلام  
Egyptian Observatory for Journalism and Media

## المرصد الإحصائي للحريات الصحفية خلال أغسطس ٢٠١٨

أصدر المرصد المصري للصحافة والإعلام، تقريره الشهري الذي يرصد إحصائياً انتهاكات الحريات الصحفية، موضح به كل الوقائع التي لحقت بالصحفيين أثناء التغطية الميدانية، أو الملاحظات القضائية للصحفيين في دوائر التقاضي في القضايا المتعلقة بعملهم الصحفي خلال أغسطس ٢٠١٨.

اعتمد المرصد في رصده للحالات المذكورة بالتقرير، على منهجية رصد وتوثيق تعتمد على ما يرد إلى المرصد من بلاغات وشكاوى ومن خلال مصادره الخاصة، وتمكنه من التحقق من صحة الوقائع والأخبار المتداولة عبر وسائل الإعلام المختلفة. وتعتمد وحدة الرصد والتوثيق بالمؤسسة في الأساس على التواصل المباشر مع الصحفيين أو نقل الشهادات من جهات صحفية أو قضائية أو حقوقية وغيرهما.

وشهد الشهر الثامن من هذا العام تزايداً طفيفاً في عدد الانتهاكات التي تمارس بحق الصحفيين عن الشهر الذي يسبقه، وهو ما يؤكد استمرار الانتهاكات التي لحقت بالعاملين في مجال الإعلام خلال ٢٠١٨، حيث تم رصد ١٦ واقعة بحق الصحفيين/ات والإعلاميين/ات، وذلك أثناء تأدية عملهم الصحفي خلال أغسطس، وتم تسجيل ١١ واقعة مختلفة عن طريق التوثيق المباشر كشهادة موثقة ومكتوبة، وخمس وقائع تم تسجيلها نقلاً عن جهات صحفية، وفيما يلي:

## توزيع الانتهاكات وفقاً للنوع الاجتماعي للصحفي:

وفقاً لنوع الصحفي، فتصدرت نسبة الاعتداءات الممارسه بحق الذكور ارتفاعاً طفيفاً عن نسبة الإناث، فقد سجل المرصد سبع حالات اعتداء ضد الذكور مقابل خمس حالات ضد الإناث، فضلاً عن أربع وقائع لحالات انتهاك جماعية لم يتسن لنا معرفة نوعهم الاجتماعي.

## توزيع الانتهاكات

### وفقاً للنوع الاجتماعي للصحفي



## توزيع الانتهاكات وفقاً لدرجة التوثيق:

وفقاً لعملية التصفية والتوثيق، تم تسجيل ١٧ واقعة مختلفة، تمثلت في ١١ انتهاكاً موثقاً توثيقاً مباشراً وخمس حالات أخرى تم توثيقها بطريقة غير مباشرة، سواء عن طريق جهات صحفية أو قضائية أو حقوقية وغيرهما.

## توزيع الانتهاكات وفقاً لدرجة التوثيق



## توزيع الانتهاكات وفقاً للتخصص الصحفي:

تنوعت تخصصات الصحفيين الممارس ضدهم انتهاكات خلال أغسطس، حيث تم تسجيل ست حالات لحقت بالمصورين، وتلاههم أربع حالات ضد المحررين، وأربع حالات غير محددة التخصص نظراً للانتهاكات الجماعية، وأخيراً واقعتين لرئيس تحرير.

## توزيع الانتهاكات وفقاً لتخصص الصحفي



## توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة عمل الصحفي:

سجل المرصد وقائع لصحفيين عاملين بقطاعات مختلفة سواء شبكات أخبار، صحف مصرية أو قنوات مصرية خاصة، حيث تم رصد سبع وقائع ضد صحفيين بصحف مصرية خاصة، أربع حالات ضد العاملين بالقنوات المصرية الخاصة، وخمس حالات ضد صحفيين ينتمون لصحف إلكترونية.

## توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة عمل الصحفي



## توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة المعتدي:

جاء المدنيون في المرتبة الأولى للفئات الأكثر انتهاكاً لممثلي وسائل الإعلام، خلال أغسطس مقارنة بالشهر السابق له بواقع عشر حالات، وجاءت وزارة الداخلية في الترتيب التالي بواقع ثلاث حالات، ثم الجهات القضائية بواقع حالتين انتهاك بحق العاملين بالصحافة والإعلام، وهو ما يعكس مشاركة المدنيين مؤخراً بفاعلية في التعدي على العاملين بالمهنة.

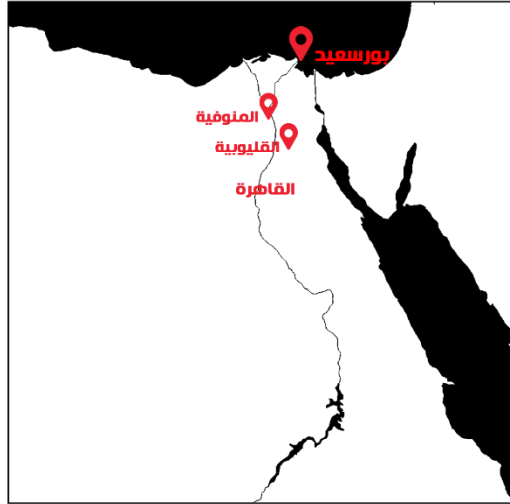
## توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة المعتدي



## توزيع الانتهاكات وفقاً للنطاق الجغرافي:

أما على الصعيد الجغرافي جاءت محافظة القاهرة في صدارة المحافظات التي وقعت بها انتهاكات ضد الصحفيين، بتسجيل ثماني حالات، تلتها محافظتنا القليوبية وبورسعيد بواقع ثلاث حالات لكل منهما، وجاءت المنوفية في الترتيب الثالث بواقع حالتين فقط.

## توزيع الانتهاكات وفقاً للنطاق الجغرافي



- 8 القاهرة 🏠
- 3 القليوبية 🏠
- 2 المنوفية 🏠
- 3 بورسعيد 🏠

## توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع الانتهاك:

تنوعت الحالات من حيث نوع الانتهاك خلال أغسطس حيث رصد التقرير خمس وقائع لحالات تعدي بالضرب أو إصابة، وخمس حالات لمنع التغطية الصحفية أو مسح محتوى الكاميرا، كما تم رصد حالتين لوقائع أحكام بالحبس، وأيضاً حالتين لوقائع تعدي بالقول أو التهديد، بالإضافة إلى تسجيل حالة احتجاز بدون وجه حق، وحالة أخرى لإغلاق برنامج تلفزيوني.

## توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع الانتهاك



## السرد التفصيلي لوقائع الانتهاكات خلال أغسطس ٢٠١٨

الحالات المذكورة في هذا السرد ليست كل الحالات، لكن هذا ما توصلت إليه المؤسسة خلال فترة الرصد، في مختلف محافظات مصر.

في الأسبوع الأول من أغسطس، قام أحد أفراد قوات تأمين قناة السويس بمحافظة بورسعيد بالاعتداء بالضرب، على "هبة صبيح" الصحفية بجريدة الوطن ومنعها من التغطية الصحفية، ثم احتجازها ساعتين دون وجه حق، أثناء اجراءها تحقيقاً صحفياً بخصوص وقائع التهريب في بورسعيد.

وفي الأسبوع نفسه، قررت نيابة أمن الدولة العليا المنعقدة بمحكمة التجمع الخامس تجديد حبس المصور الصحفي بموقع فيتو "إسلام جمعة" ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات. يذكر أن "جمعة" قد أُلقي القبض عليه من منزله يوم ٢٩ يونيو ٢٠١٨، واختفى قسرياً حتى ظهر بنيابة أمن الدولة، وتم التحقيق معه لأول مرة بتاريخ ٧ أغسطس "على خلفية اتهامه بالقضية ٤٤١ حصر أمن دولة، ووجهت له النيابة تهمة الانضمام لجماعة أسست على خلاف القانون.

في بداية الأسبوع الثاني، قام عدد المدنيين بمحيط سينما ريفولي بمنطقة وسط البلد بالاعتداء على ثلاثة من صحفيي موقع مصراوي ومنعهم من تغطية حريق نشب بالسينما. حيث قاموا بمنع "تانيس البيلي" الصحفية بموقع مصراوي من القيام بتغطية الحريق، ومنع كل من "أحمد الشيخ" و"أحمد طرانة" المصورين بموقع مصراوي، من التغطية واعتدوا عليهما بالضرب.

وبحلول منتصف الشهر، قام أهالي قرية "البرادعة" بالاعتداء على فريق عمل برنامج "المهمة" الذي تقدمه الإعلامية منى عراقي ويعرض على شاشة قناة النهار، أثناء محاولتهم تصوير وقائع سرقة الدقيق المدعم بالقرية، وقام الأهالي بطرد فريق العمل والاعتداء عليه بالضرب والسب ومنعه من التغطية.

في سياق آخر، قررت نيابة أمن الدولة العليا يوم ١٩ أغسطس حبس "زينب أبو عونة" مصورة جريدة الوطن ١٥ يوماً على ذمة القضية ٤٤١ حصر أمن دولة، بتهمة الانضمام لجماعة أسست على خلاف القانون، ونشر أخبار كاذبة.



وفي اليوم ذاته، اعتدى رجل أعمال يدعى حش وأنصاره بالضرب على "مجد منصور" الصحفي ورئيس تحرير جريدة مجد الثورة، والتي تصدر بمحافظة المنوفية وذلك إثر نشر "منصور" تساؤلات عن ثروة رجل الأعمال عبر الجريدة، وأوضح "منصور" لمؤسسة المرصد المصري للصحافة والإعلام أن رجل الأعمال قام بتهديده قبل الاعتداء عليه، ثم فوجئ برجل الأعمال وأنصاره يحاصرونه في "بركة السبع" بمحافظة المنوفية، ويعتدون عليه بالضرب وتكبيله بالشارع العمومي، مما أدى لإصابته بجرح في العين اليمنى، وبعض الكدمات بالوجه وباقي الجسم. وذكر "منصور" أنه قام بتحرير المحضر رقم ٣١/ ٣٢٩ أحوال مركز شرطة بركة السبع ومحضر آخر بمباحث الإنترنت في طنطا برقم ٧ أحوال فرع وسط الدلتا، يفيد بقيام رجل الأعمال وأنصاره بسبه وقذفه والتنشهير بسمعته عبر موقع التواصل الاجتماعي، وأنه توعدته بالانتقام منه إذا لم تتوقف حملة الصحيفة ضده، وبدوره قام "عبدالمحسن سلامة" نقيب الصحفيين بتقديم بلاغ إلى النائب العام بالواقعة.

ونهاية الشهر، تم إيقاف برنامج العاشرة مساءً لمقدمه "وائل الأبراشي" ووفقاً لما توصل إليه "المرصد المصري للصحافة والإعلام" من خلال أحد العاملين بالبرنامج الذي فضل ألا يذكر اسمه، أنه تم تعليق ورقه تفيد بأن فريق عمل البرنامج في إجازة مفتوحة.